

منهجية إعداد الدليل

لابد بداية من تحديد منهجية عمل واضحة لإعداد الدليل وتصنيفه ليأتي بالصورة المنشودة، فقد قام فريق العمل بإجراء مسح شامل للاعمال المشابهة لهذا الدليل، وقد تناولت عملية المسح ما يزيد عن عشرين موقعاً متخصصاً في اصدار واتاحة البيانات القومية، وقد غطت هذه المواقع الاليكترونية انواعاً مختلفة من تصنيف وتبويب البيانات. وقد وضعت عملية المسح هذه فريق العمل أمام إختيار منهجية خاصة في إعداد الدليل وتصنيفه وترتيبه، بحيث يأخذ بالعديد من الجوانب الايجابية للتجارب السابقة ويتجنب الجوانب السببية لها. وقد حددت منهجية إعداد الدليل في ضوء الأتى:

١. خصوصية البيانات والمصطلحات وقد اتضح ذلك فى المسح الذى قام به فريق العمل من خلال مسح لمطبوعات الوزارات والجهات الحكومية المنوط لها بإصدار البيانات وقد تم ذلك من خلال الاتصال مع هذه الوزارات والجهات الحكومية. وقد ساعدت هذه العملية فى تحديد أهم البيانات وأكثرها تداولاً وشيوعاً فى الدولة التى يحتاج الدليل الى تضمينها وتعريفها وتحديد خصائصها.
٢. التغييرات والتطورات التى يمر بها العالم وأثر ذلك على مسيرة التنمية فى مصر وما استجد من بيانات ومصطلحات تبعاً لهذه التطورات. مما جعل فريق العمل يقوم بمسح العديد من التجارب السابقة وقد افرزت عملية المسح هذه مجموعة من البيانات الاضافية التى تم إدراجها فى الدليل.

وفى ضوء ذلك فقد تضمنت منهجية إعداد الدليل فى عدد من الخطوات التى تمثلت فى الأتى:

١. تعريف مفهوم البيان القومى.
٢. تحديد الإطار العام للبيانات القومية.
٣. تصنيف القوائم الرئيسية إلى قوائم فرعية.
٤. تحديد التعريفات الخاصة بالبيانات المختلفة وطرق حسابها وفقاً لجهة الإصدار. وسوف نتناول فيما يلى كل من هذه النقاط بشيء من التفصيل وتحديد المنهجيات التى استخدمت فى إعداد الدليل القومى للبيانات.

أولاً: تعريف البيان القومى

فى ضوء المسح الذى قام به فريق العمل فقد توصل الدليل إلى أن المقصود بالبيانات القومية هى تلك البيانات التى تعبر عن الدولة بصورة شاملة وكلية والتى تستطيع الدول من خلالها أن تجرى المقارنات بين بعضها البعض وتعطى صورة عن الواقع الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للدولة، والتى تهتم بها المؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية عند استعراض وتقييم البيئة الاقتصادية والاجتماعية لدولة ما". وفى ضوء التعريف السابق تتركز معايير اختيار البيانات القومية فيما يلى:

- أن يكون البيان بياناً كلياً، أى يعبر عن أنشطة الدولة بصورة إجمالية ويصف الوضع الاقتصادى أو الاجتماعى أو البيئى للدولة.
- أن يصدر عن جهة قومية أو دولية لها مصداقية فى نشر وإتاحة البيانات.
- أن يكون له صفة الدورية فى الإصدار.

ثانياً: تحديد الإطار العام للبيانات القومية

بعد الاتفاق على التعريف الموحد للبيان القومى تأتى المرحلة التالية وهى تحديد الإطار العام للبيانات القومية أى تحديد القائمة الأولية للبيانات القومية فى مصر، وقد تم ذلك من خلال مسح لتجارب أهم المؤسسات والمنظمات الدولية فى إصدار البيانات القومية وطرق تصنيفهم المختلفة. وقد لوحظ من خلال المسح الذى قام به فريق العمل للمؤسسات والهيئات الدولية أن هناك هيئات ومؤسسات تعتمد فى تصنيفها للبيانات على أساس قطاعى (بيانات خاصة بالسكان، الصحة، الإسكان، التعليم، الاتصالات....)، وهناك من يصنفها وفقاً للموضوع أى تصنيف اقتصادى وآخر اجتماعى وبيئى وسياسى. كما لوحظ أيضاً أن هناك معيار ثالث وهو تصنيف البيانات وفقاً لبيانات الحسابات القومية وبيانات سوق العمل وبيانات خاصة بالأسعار والتعليم والتركيبة السكانية والصحة والنقل.

والجدول الأتى يوضح الهيئات والمؤسسات العالمية التى تم الاستعانة بها فى تحديد القائمة الرئيسية

للبيانات القومية فى مصر:

جدول (١)

الجهات والمؤسسات الدولية المختصة في إصدار البيانات القومية

عناصر تصنيف البيانات القومية	الموقع على شبكة الإنترنت	المنظمة/ دولة
السكان- هيكل الاقتصاد- البيئة- التكنولوجيا والبنية التحتية- التجارة والتمويل- الأسعار- ميزان المدفوعات- الدين الخارجى والتدفقات النقدية	www.worldbank.org	البنك الدولي
بيانات اقتصادية ومالية - بيانات اجتماعية وتنمية بشرية	www.imf.org	صندوق النقد الدولي- منهجية نشر البيانات الخاصة sdds
الاقتصاد- السكان- البيئة- مساحة الدولة	Statistics Canada www.statcan.ca/start.html	كندا
الزراعة والصيد- السكان- التنمية- التعليم- الطاقة- البيئة- التمويل- الصحة- الصناعة والخدمات- المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التجارة الدولية- العمالة- المؤشرات الرائدة/القائدة- الحسابات القومية- الأسعار والقوة الشرائية- الادارة العامة- مؤشرات اقتصادية قصيرة المدى- الرفاهة الاجتماعية- النقل	statistics portal OECD www.oecd.org	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
قطاع الزراعة- البناء والإسكان- السكان والعمالة- قطاع الأعمال- التجارة الخارجية- الصناعة- السياحة والنقل- الأسعار- الاقتصاد	مركز الإحصاء الأيرلندي Centre statistics office Ireland	أيرلندا

عناصر تصنيف البيانات القومية	الموقع على شبكة الإنترنت	المنظمة/ دولة
المساحة- العمالة- الدخل القومي وميزان المدفوعات- التمويل الحكومي- الأسعار- التجارة الخارجية-السكان- الصناعة- استهلاك الطاقة- التجارة الداخلية- التكنولوجيا- المعلومات- الإسكان- النقل والاتصالات والسياحة - التعليم- الصحة- الرفاهة الاجتماعية	وحدة التعداد والإحصاءات Census & statistics department www.info.gov.hk/censtatd	هونج كونج
السكان- الصحة - التعليم- النقل- الاتصالات- الدخل- الأسعار- التمويل- الأداء المالي- التجارة الخارجية- الطاقة- الزراعة- الحكومة- الرفاهة الاجتماعية- الأمن والدفاع.	Census Bureau www.census.gov	الولايات المتحدة الأمريكية
مؤشرات: سكان- مساحة- تعليم- التوظيف- مؤشرات اجتماعية- الصحة- البيئة- الثقافة اقتصاد: حسابات قومية- ميزان مدفوعات- تجارة خارجية- استثمار- أسعار- سوق العمل- المالية العامة- بيانات القطاعات	قسم الإحصاء السنغافوري Statistics Singapore www.singstat.gov.sg	سنغافورة
بيانات اقتصادية - بيانات إجتماعية- بيانات خاصة بالبيئة- بيانات القطاع الحكومي.	http://www.nscb.gov.ph/	المكتب الإحصائي الفلبيني
الاقتصاد- التعليم- البيئة- الشؤون المالية- السكان- الصناعة والنقل والخدمات- المعاملات الخارجية - العمالة- الرعاية الطبية- مستوى المعيشة- الجرائم والدفاع- الهجرة- البحث والتطوير	شبكة المعلومات اليابانية Japan Information network www.jinjapan.org	اليابان

ومن خلال هذا المسح الذى قام به فريق العمل للمؤسسات والهيئات الدولية فقد اعتمد الدليل فى تصنيفه للبيانات على منهجية المكتب الاحصائى الكندى ومنهجية نشر البيانات الخاصة 'Special Data Dissemination Standards' التى يتبناها صندوق النقد الدولى، وقد استند كل من المنهجيتين إلى تصنيف البيانات إلى بيانات اقتصادية ومالية وأخرى بيانات اجتماعية والتنمية البشرية. وبناءً على يتمثل الإطار العام لدليل البيانات القومية فى ثلاث أقسام رئيسية، وهى:

- **بيانات اقتصادية:** يقصد بهذه النوعية من البيانات تلك التى تهتم بتوصيف الوضع الاقتصادى والمالى والقطاعى للدولة.
- **بيانات اجتماعية:** وهى البيانات الخاصة بتقييم رفاهية الأفراد وتعكس الصورة العامة للآثار الاجتماعية لعملية التنمية الاقتصادية.
- **بيانات خاصة بالبيئة:** هى البيانات التى تعكس آثار التطور التكنولوجى على البيئة وأحوال البيئة المختلفة وفقاً لمصادر التلوث المختلفة.

ثالثاً: تصنيف المجموعات الرئيسية إلى مجموعات فرعية

بعد تحديد المجموعات الرئيسية للبيانات القومية تأتى المرحلة التالية وهى تحديد العناصر الفرعية لهذه المجموعات، ومن خلال المسح لقواعد البيانات الخاصة بالهيئات والمنظمات الدولية فقد لوحظ أنه يتم تصنيف القوائم الرئيسية للبيانات إلى مجموعات فرعية بأسلوب التصنيف العنقودى 'Cluster Classification'، أى تصنيف البيانات القومية إلى مجموعات مختلفة التى يندرج تحتها بيانات أكثر تفصيلاً.

ووفقاً لذلك فإنه تم تصنيف الدليل الحالى لعناصر البيانات القومية إلى ثلاثة مستويات رئيسية، حيث سيتناول المستوى الأول تصنيف البيانات القومية إلى ثلاث أقسام رئيسية، قسم يعكس البيانات الاقتصادية والمالية والنقدية وقسم خاص بالبيانات الاجتماعية والتنمية البشرية وأخر يختص ببيانات تهتم بتقييم الوضع البيئى فى الدولة. ثم تأتى المرحلة الثانية وهى إدراج بيانات أكثر تفصيلاً تحت كل قسم أو بيان رئيسى، وأخيراً إدراج بيانات أكثر تفصيلاً لتلك القوائم الفرعية.

القسم الأول: البيانات الاقتصادية والمالية

- بيانات الاقتصاد العيني
 - تجميعات الحسابات القومية
 - الادخار والاستثمار
 - المعاملات مع العالم الخارجى
 - بيانات القطاعات السلعية
 - بيانات القطاعات الخدمية
- بيانات مالية ونقدية
 - الموازنة العامة للدولة
 - الدين "محلى وخارجى"
 - الجهاز المصرفى
 - سوق رأس المال
- الأسعار والأرقام القياسية
- برنامج الخصخصة

القسم الثانى: البيانات الاجتماعية والتنمية البشرية

- السكان
- التعليم
- الصحة
- الفقر وتوزيع الدخل
- البحث والتطوير

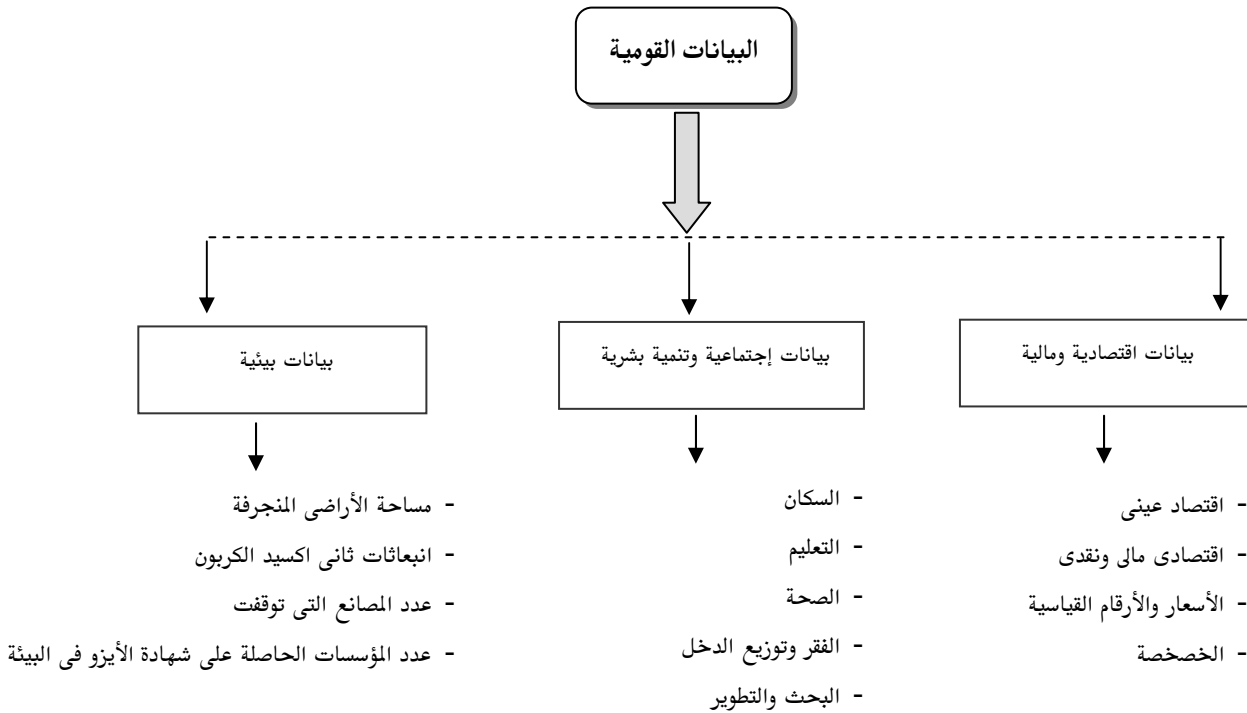
القسم الثالث: البيانات الخاصة بالبيئة

- مساحة الاراضى المنجرفة.
- انبعاثات ثانى أكسيد الكربون.

- عدد المصانع التي توقفت عن الصرف في مياه النيل.
- عدد المؤسسات الحاصلة على شهادة الأيزو في مجال البيئة.

شكل (١)

هيكل البيانات القومية



رابعاً: تحديد التعريفات الخاصة بالبيانات المختلفة وطرق حسابها وفقاً لجهة

الإصدار

تعد هذه المرحلة هي المرحلة النهائية في إعداد الدليل حيث سيتم من خلالها توصيف دقيق

للبيان وذلك كما يلي:

- تحديد التعريف الخاص بكل بيان وفقاً لجهات إصداره المحلية، وفي حالة عدم توافر تعريف محدد للبيان وفقاً لجهة إصداره محلياً فإنه سوف يتم الاستعانة ببعض المراجع الأجنبية.
- تحديد أسلوب جمع البيان (مكتبي / حصر شامل / عينة).

- تحديد دورية البيان ووحدة القياس لكل بيان وفقاً للجهات المصدرة محلياً وعالمياً.
- القيام بصياغة ما سبق من خلال مصفوفة تجمع بين تعريف البيان ومصادر إتاحتها المختلفة وطريقة الحساب إن وجدت والدورية ووحدة القياس، كما هو موضح بالجدول التالي يبين طريقة عرض البيان:

جدول (٢)

مصفوفة تبين طريقة عرض البيان

	تعريف البيان
	مصادر الإتاحة المحلية
	دورية الإصدار
	وحدة القياس
	أسلوب جمع البيانات
	مصادر الإتاحة العالمية
	دورية الإصدار عالمياً

شكل (٢)

خريطة تدفق لإعداد دليل البيانات القومية

